النبر والتنغيم في اللغة

الدكتور مناف مهدي محمد الموسوي
جامعة السابع من أبريل/الزاوية ــ ليبيا

النبر

يتألف الكلام من ألفاظ، وكل لفظة تتألف من أصوات متتابعة مترابطة يقود أحدها إلى الآخر، وهذه الأصوات في الكلمة ليست بالقوة نفسها، وإنما تتفاوت فيما بينها قوة وضعفاً بحسب الموقع الذي تقع فيه، وأي إنسان حين ينطق بلغته يميل عادة إلى الضغط على مقطع خاص من كل كلمة، ليجعله بارزاً وأكثر وضوحاً في السمع من غيره من مقاطع الكلمة، وهذا المقطع المضغوط هو موضع النبر، وأن الضغط هو أهم عوامل النبر. ويطلق عليه في اللغة الانجليزية المصطلحان (stress) و(accent).

ويقول الدكتور تمام حسان : إن الضغط بمفرده لا يسمى نبرا ولكنه يعتبر عاملا من عوامله، ومع هذا فإنه يعتبر أهم هذه العوامل، وربما كان ذلك لأن النبر يعرف بدرجة الضغط على الصوت أكثر مما يعرف بأي شيء آخر، أو لأن الضغط في صورتيه : صورة القوة، وصورة النغمة، يتسع مجال تطبيقه على النبر أكثر مما يتسع مجال العوامل الأخرى.

وجميع تعريفات النبر عند المحدثين تتفق على أن النبر يقتضي طاقة زائدة أو جهدا عضليا إضافيا، وعلى هذا يقول جونز : «المقطع المنبور بقوة ينطقه المتكلم بجهد أعظم من المقاطع المجاورة له في الكلمة أو الجملة. فالنبر إذن نشاط ذاتي للمتكلم ينتج عنه نوع من البروز لأحد الأصوات أو المقاطع بالنسبة لما يحيط به»[1].

ويصفه برجشتراسر بقوله : «بعض المقاطع قوي كأنه يصاح به، وبعضها ضعيف كأنه يُهْوَى به.

وكل كلمة أحد مقاطعها أقوى من الباقي فيكون هو المضغوط، وصاحب ضغط الكلمة»[2].

وذكر الدكتور تمام حسان حدّه، فقال : «إنه وضوح نسبي لصوت أو مقطع إذا قورن ببقية الأصوات والمقاطع في الكلام، ويكون نتيجة عامل أو أكثر من عوامل الكمية والضغط والتنغيم»[3].

وزاد الدكتور كمال بشر ذلك إيضاحا، فقال : «معنى هذا أن المقاطع تتفاوت فيما بينها في النطق قوة

وضعفا. فالصوت، أو المقطع المنبور ينطق ببذل طاقة أكثر نسبيا، ويتطلب من أعضاء النطق مجهودا أشد. لاحظ مثلا الفرق في قوة النطق وضعفه بين المقطع الأول في (ضرب) وبين المقطعين الآخرين : (ضَ/رَ/بَ) نجد (ضَ) ينطق بارتكاز أكبر من زميليه في الكلمة نفسها»[4].

كما حدد الدكتور أنيس الأعضاء التي تشترك بعملية النبر وتعمل بنشاط أكثر مما تعمله مع المقاطع الأخرى، فذكر أن النبر هو نشاط في جميع أعضاء النطق في وقت واحد. فعند النطق بمقطع منبور نلاحظ أن جميع أعضاء النطق تنشط غاية النشاط، إذ تنشط عضلات الرئتين نشاطا كبيرا، كما تقوى حركات الوترين الصوتيين، ويقتربان أحدهما من الآخر، ليسمحا بتسرب أقل مقدار من الهواء، فتعظم لذلك سعة الذبذبات. ويترتب عليه أن يصبح الصوت عاليا واضحا في السمع. هذا في حالة الأصوات المجهورة، أما مع الأصوات المهموسة، فيبتعد الوتران الصوتيان أحدهما عن الآخر أكثر من ابتعادهما مع الصوت المهموس غير المنبور، وبذلك يتسرب مقدار أكبر من الهواء.

ويلاحظ – أيضا – نشاط في أعضاء النطق الأخرى، كأقصى الحنك واللسان والشفتين ولكنا حين النطق بالصوت غير المنبور نلحظ فتوراً في أعضاء النطق. فالمسافة بين الوترين الصوتيين مع المجهورات تتسع نسبيا، وبذلك يقل ضغط الهواء في أثناء تسربه، وتقل سعة الذبذبات.

ومما يلاحظ – كذلك – أن تلك المسافات مع المهموسات لا تكون من الاتساع بحيث تسمح بمرور قدر كبير من الهواء، وكذلك تفتر باقي أعضاء النطق، فلا يسد أقصى الحنك الفراغ الأنفي سدا محكما، كما يحدث مع الصوت المنبور، ويضعف نشاط الحركة في الشفتين، ويترتب على كل هذا الخمول في عضلات النطق أن يقل وضوح الصوت في السمع، وينخفض الصوت، فيصعب تمييزه من مسافة عندها يمكن تمييز الصوت المنبور[5].

مواضع النبر في اللغات المختلفة :

تختلف اللغات في مواضع النبر من الكلمة. فبعض اللغات تخضع لقانون خاص بمواضع النبر كما هو الحال في اللغة الفرنسية، وبعض اللغات الأخرى لا يكاد يخضع لقاعدة معينة كالانجليزية، لذا نجد بعضاً من الفرنسيين عندما يتكلم الأنجليزية يضغط على المقاطع الأخيرة من الكلمات، وذلك تأثرا بعاداته اللغوية فينفر من سماعه الفرد الأنجليزي، ويشعر بأنه يتكلم بلغة يشوبها شيء غريب عما اعتاد على سماعه، بسبب ذلك الاختلاف في المعاني، لأن بعض الكلمات الأنجليزية يختلف استعمالها باختلاف مواضع النبر فيها.

وذكر الدكتور أحمد مختار عمر أن اللغة الفرنسية تملك نبرا ثابتا وتضع النبر دائما على المقطع الأخير في المجموعة وليس في الكلمة[6].

والباحث مايار لومبار (M. MAYER LAMBERT) ذكر أن هناك تحولا حصل في اللغة الفرنسية، ففي الوقت الذي ينقل عن النحاة قولهم :

«بأن الكلمات المكملة المذكرة يكون النبر فيها على المقطع الأخير في النظر الاشتقاقي» يرى أن قسما كبيرا من الفرنسيين يميلون إلى نبر بداية الكلمة[7].

ويضيف قائلا : «ننطق (mãison) — منزل — بدلا من (mãison)[8].» أما اللغة البولندية فتثبت النبر على المقطع قبل الأخير.

والتشيكية تثبته على المقطع الأول.

وتضع الفارسية النبر ــ غالبا ــ على المقطع الأخير للكلمة، ولكن توجد استثناءات للقاعدة، لذلك فلا بد من وضع قائمة بالكلمات واللواحق التي تمنع القاعدة العامة للنبر النهائي من أن تعمل.

والأنجليزية لا تقنع بنبر واحد على الكلمة، فالكلمات الطويلة والكلمات المركبة تملك ــ غالبا ــ نبرين أو أكثر[9].

النبر في اللغة العربية :

أما اللغة العربية الفصحى فقد اختلف علماء اللغة حول وجود النبر فيها، ومكانه في الكلمة.

يقول هنري فليش : نبر الكلمة فكرة كانت مجهولة تماما لدى النحاة العرب، بل لم نجد لها اسما في سائر مصطلحاتهم، تلك التي كانت بالرغم من ذلك وافرة غزيرة. ذلك أن نبر الكلمة لم يؤد أي دور في علم العروض العربي، وهو المؤسس على تتابع مجموعة من المقاطع الطويلة والقصيرة المحددة، فهو على هذا كمي، ولقد لزم واضعو هذا العروض الصمت إزاء موضوعه، تماما كما فعل النحاة وقفى على أثرهم المؤلفون في علم التجويد[10].

ويرى براجشتراسر أنه «لا نص نستند عليه في إجابة مسألة : كيف كان حال العربية الفصيحة في هذا الشأن» .

ويضيف قائلا : «ومما يتضح من اللغة نفسها، ومن وزن شعرها أن الضغط لم يوجد فيها أو لم يكد يوجد، وذلك أن اللغة الضاغطة، يكثر فيها حذف الحركات غير المضغوطة وتقصيرها وتضعيفها، ومدّ الحركات المضغوطة.

وقد رأينا أن كل ذلك نادر في اللغة العربية، وإذا نظرنا إلى اللهجات العربية الدارجة وجدنا فيها كلها ــ فيما أعرف ــ الضغط فهو في بعضها قوي وفي بعضها متوسط، غير أنها تتخالف في موضعه من الكلمة في كثير من الحالات.. أما وزن الشعر فيراعى فيه مدة المقطع فقط، أهو مقصور أم ممدود ؟ خلافا للشعرين الأنجليزي والألماني فإنه لا رعاية فيهما لمدة المقطع، بل للضغط فقط»[11].

وعقب الدكتور رمضان عبد التواب على قوله : «إن العربية لم تكن تنبر» فقال : «إننا نشك في ذلك الذي قاله برجشتراسر، وهو يغفل في كلامه التطور اللغوي، وتأثير الشعوب المختلفة التي غزتها العربية، بعاداتها القديمة في النبر، وأثر ذلك في اختلاف موضعه في الكلمة»[12].

والحقيقة أن علماء اللغة العربية القدامى لم يتعرضوا لمثل هذه المسألة بشكل واضح، حتى سيبويه لم يصفها بشيء، ونبّه على ذلك المستشرق شاده فقال : «سيبويه لم يدرك شيئين لهما نصيب خصوصي في إحداث هذه الحوادث ــ يعني الحوادث الصوتية كالوقف ــ أحدهما الضرب أو (الضغط) يعني إخراج جزء من أجزاء الكلمة أو الجملة بتقوية النفس»[13].

ويقول بروكلمان : «في اللغة العربية القديمة يدخل نوع من النبر تغلب عليه الموسيقية ويتوقف على كمية المقطع، فإنه يسير من مؤخرة الكلمة نحو مقدمتها، حتى يقابل مقطعا طويلا فيقف عنده، فإذا لم يكن في الكلمة مقطع طويل، فإن النبر على المقطع الأول منها. غير أنه في اللهجات الحديثة قد ساد النبر الزفيري في كل مكان منها»[14].

ويعني بالنبر الزفيري، هو النبر الحر الذي لا يتوقف على كمية المقطع ولا يتقيد بمكان معين من الكلمة، وهذا النوع من النبر كان سائدا في اللغة السامية الأولى[15].

ويبدو أن قول بروكلمان (... نوع من النبر

تغلب عليه الموسيقية ويتوقف على كمية المقطع» يعني به ما لاحظه القدماء من أثر في تطويل بعض حركات الكلمة والذي سماه ابن جني مطل الحركات، فقال : «وحكى الفراء عنهم أكلت لحمًا شاة أراد لحم شاة فمطل الفتحة، فأنشأ عنها ألفاً»[16].

ويقول أيضا : «وكذلك الحركات عند التذكير يمطلن.. وذلك قولهم عن التذكير مع الفتحة في قمتَ : قمتا، أي قمت يوم الجمعة، ونحو ذلك. ومع الكسرة : أنتي، أي أنتِ عاقلة، ونحو ذلك. ومع الضمة : قمتو في (قمتُ) إلى زيد ونحو ذلك»[17].

ومثل هذا لا يمثل النبر بجميع خصائصه، وإنما يمكن أن نعده تنبيها من القدماء لبعض أنواعه والاشادة إلى الأثر الذي يتركه تطويل بعض الحركات والذي يؤدي إلى تغيير الأداء والتنغيم.

وإطالة الحركة عدّه بعض المتخصصين عجمة واستعمالا للهجة النبط، فقد روي عن إسحاق بن إبراهيم الموصلي أنه عاب إبراهيم بن المهدي حين سمعه يتغنى بقصيدة من بحر الطويل والتي مطلعها :

«ذهبتُ من الدنيا وقد ذهبت مني».

فخطأ إسحاق تلاوة إبراهيم للشعر بمد الصوت في (ذهبتُ) حيث قرأها (ذهبتو) بواو المد[18]، لأنه «لا يجوز في الغناء إلا أن تقول ذهبتو بالواو، فإن قلت : ذهبتُ و لم تمدها انقطع اللحن والشعر وإن مددتها قبح الكلام وصار على كلام النبط».[19] إن كِرستان (Kirsten) (1608م) هو أول نحوي أوربي تحدث عن النبر في اللغة العربية في كتاب له في النحو.[20]

كما تحدث بعض اللغويين الغربيين عن ذلك النبر فقال ريموت Wriemoet (1733م) «إذا كانت كلمتان موصولتان بأداة وصل، فإن آخرهما فقط يأخذ النبر»[21].

ويرى كليو Kallius (1760م) «إن المقطع ما قبل الأخير هو أيضا يأخذ النبر وذلك عندما ينتهي بالجزم أو التشديد»[22].

ويقول : ميشايل Michaelis (1781م) في كتابه (2 edition Arabische Grammatik, p. 75) إنه عندما يكون آخر مقطع لفظي طويلا بطبيعته فإنه يأخذ النبر مثل قتلُوا، قَتَلْنَا، قَتَلْنا في كلمات معينة[23].

ويستنتج لُمْبَار مما سبق أن العرب المعاصرين ليس لهم أي فكرة عن النبر الحقيقي[24] لذلك ذكر أنه لا يطمئن لوضع قواعد لنبر العربية من خلال العربية المتداولة، وإنما يفضل الاستناد إلى مماثلة لغات أخرى سامية كالعبرية والاثيوبية فيقول : «نحن جد مجبرين على محو مسألة النبر من القواعد العربية مطلقا، أو علينا أن نستند إلى مماثلة لغات أخرى سامية»[25].

وينقل عن تُرومب (M. Trumpp) قوله : «إن النبر في الاثيوبية يكون دائما على المقطع ما قبل الأخير أو على المقطع الأخير، ولا يكون أبداً على سابق، ما قبل الأخير»[26].

والعبرية والاثيوبية تخضع لقوانين عامة للنبر.

واستعان لمبار بالعبرية لتوضيح وضعية النبر في العربية، فقال : في العبرية قبل انهيار المقاطع القصيرة نجد كل كلمة متبوعة بلاحقة (مما يتبع من حروف آخر الكلمة) يكون فيها النبر على المقطع قبل الأخير.

ويضيف قائلا : «وعلى الأرجح أنه كان نفسه في العربية»[27].

وقد أيد الدكتور أنيس القول، بأنه ليس لدينا من دليل يهدينا إلى موضع النبر في اللغة العربية كما كان ينطق بها في العصور الاسلامية الأولى[28]. ولا

يمكن مقارنة ما تنطق به الآن الشعوب العربية في الوقت الحاضر بما كان ينطقه عرب الجاهلية.

ويؤيد قولنا هذا قول لمبار «عند نقص المعلومات الخاصة باللغة العربية الفصحى نضطر إلى التركيز على العربية المحلية، ولكن من المجازفة أن تحكم على اللغة الفصحى من خلال اللهجات العامية، فإن العربية لا تنطق بنفس النغمة في كل الدول المسلمة»[29] ويعني بالدول المسلمة الدول العربية وكذا من يتكلم العربية في بقية الدول الاسلامية.

كما أن النبر في اللغة العربية الحديثة لا تظهر صورته بشكل واضح دائماً حتى على غير العرب عندما يسمعون العربي وهو يتحدث بالفصحى أو يقرأ القرآن الكريم.

ويشهد على صحة ذلك قول أحد اللغويين الغربيين «نحن أنفسنا عندما يقرأ المسلم علينا القرآن لا نستطيع ملاحظة النبر على الكلمات من حين لآخر»[30].

ويضيف قائلا : «ليس لهم — أي العرب — أي فكرة عن النبر الحقيقي وذلك عندما يتلون العربية الفصحى يكتفون على نبر المقاطع الطويلة بطبيعتها أو بحكم مكانها»[31].

ومع كل ذلك نرى الدكتور أنيس[32] قد لجأ إلى سماع قراء القرآن في الوقت الحاضر لمعرفة مواضع النبر في الكلمة العربية، فحددها بأربعة مواضع هي كما يأتي :

1 — ينظر إلى المقطع الأخير فإن كان من النوعين الرابع أو الخامس[33] كان هو موضع النبر. مثال ذلك : (نستعين)، يكون النبر على المقطع الأخير حينما نعد من الآخر.

2 — إذا لم يكن كما سبق ينظر إلى المقطع الذي قبل الأخير فإن كان من النوع الثاني[34] أو الثالث[35] حكمنا بأنه موضع النبر. مثال ذلك (قاتل)، (يعادي) يكون النبر على المقطع قبل الأخير.

3 — إذا كان من النوع الأول[36] نظر إلى ما قبله فإن كان مثله، أي من النوع الأول أيضاً كان النبر على هذا المقطع الثالث حين نعد من آخر الكلمة نحو (كَتَبَ)، (اجتمع) يكون النبر على المقطع الثالث حين نعد من الآخر.

4 — ولا يكون النبر على المقطع الرابع حين نعد من الآخر إلا في حالة واحدة وهي أن تكون المقاطع الثلاثة التي قبل الأخير من النوع الأول نحو (سَمَكَة)، (حلبة) يكون النبر على المقطع الرابع حين نعد من الآخر.

وأكثر مواضع النبر شيوعاً في اللغة العربية هو المقطع الذي قبل الأخير.

أنواع النبر :

النبر درجات، أشهرها ثلاث، هي :

1 — النبر القوي أو النبر الأولي (Primary stress)

2 — النبر المتوسط أو الثانوي (Secondary stress)

3 — النبر الضعيف (Weak Stress).

وتتضح هذه الأنواع الثلاثة في كلمة (مستحيل) تقرأ (مُسْ/ت/خيل)

فالمقطع الأول (مُس) يكون نبره متوسطاً.
والمقطع الثاني (تَ) يكون نبره ضعيفاً.
والمقطع الثالث (حيل) يكون نبره قوياً.

علامات النبر :

للأنواع الثلاثة السابقة علامات في الكتابة الصوتية :

1 ــ يرمز للنبر القوي بالرمز (٦) بإمالة الخط الصغير من اليسار إلى اليمين، بوضعه فوق المقطع المنبور مباشرة.

2 ــ النبر المتوسط علامته (ا) وتوضع تحت المقطع المنبور.

3 ــ أما المقطع الذي يكون نبره ضعيفاً فلا يرمز له برمز معين ويترك بلا علامة.

قيمة النبر وأهميته في اللغة :

أكدت البحوث الحديثة أهمية هذه الظاهرة في دراسة بعض الظواهر اللغوية. واللغات العالمية تتفاوت في مدى استخدامها لهذه الظاهرة، فبعض اللغات تستخدمها للتفريق بين الكلمات، لذا يعد النبر ــ حينئذ ــ فونيماً، وتسمى تلك اللغات لغات نبرية (Stress languages)، والنوع الآخر من اللغات لا تستخدم النبر كمميز للكلمات، فلا يعد ــ عندئذ ــ فونيما، وتسمى مثل هذه اللغات لغات غير نبرية (non stress languages) وتتميز اللغات غير النبرية بأنها تثبت موضع النبر في مكان معين من الكلمة، فمثلا يكون في اللغة الفلندية والتشيكية على المقطع الأول، وفي البولندية على المقطع قبل الأخير.

ومن اللغات، التي تحدد موضع النبر في الكلمة ــ أيضا ــ الفرنسية والهنغارية والسواحلية.

أما اللغات التي تستخدم النبر كفونيم، فيكون موضع النبر فيها حراً، ويستخدم للتفريق بين الكلمات أو الصيغ عن طريق تغيير مكانه كما في اللغة الأنجليزية، فإذا نطقنا كلمة (import) بنبر المقطع الأول كانت إسما، وإذا نبرنا المقطع الثاني كانت فعلا، ومثل ذلك يقال عن الكلمات present, contract permit وsubject.. وغير ذلك.

وليس ذلك النبر مقصوراً في اللغة الأنجليزية على تغيير الصيغة بين الاسمية والفعلية، وإنما قد يكون – أحيانا – العامل الوحيد للتفريق بين كلمتين، وبالتالي بين المعنيين، ومثال ذلك كلمة (August) (شهر أغسطس أو علم شخص) فالنبر يكون قويا على المقطع الأول.

أما (august) بمعنى (مهيب أو جليل) فيوضع النبر القوي على المقطع الثاني[37].

وليس جميع النبر في اللغة الأنجليزية يفرق بين المعاني، فهناك كثير من كلمات اللغة الأنجليزية لا يؤدي تغيير موضع النبر فيها إلى اختلاف المعنى، وإنما أذن الأنجليزي لا تتقبل سماع الألفاظ حين تنطق بطريقة مخالفة للمعيار اللغوي المتبع في تلك اللغة، بل تنفر منها، وتشعر بغرابة نطقها مع أنها تؤدي المعاني نفسها، ولكن بنطق مختلف عن المعتاد.

أما في اللغة العربية فيرى معظم الباحثين أنه لا علاقة بين النبر ومعاني الكلمات العربية. ويعد الدكتور أنيس[38] ذلك من مميزات هذه اللغة.

التنغيم

التنغيم هو تغيير في الأداء بارتفاع الصوت وانخفاضه في أثناء الكلام العادي للدلالة على المعاني المتنوعة في الجملة الواحدة.

وعرفه ماريوپاي بأنه «عبارة عن تتابع النغمات الموسيقية أو الايقاعات في حدث كلامي معين»[39].

وقيل : «هي تتابعات مطردة من مختلف أنواع الدرجات الصوتية على جملة كاملة أو أجزاء متتابعة،

وهو وصف للجمل وأجزاء الجمل، وليس للكلمات المختلفة المنعزلة[40].

ومعظم اللغات يمكن أن تسمى لغات نغمية (inlonation languages) لأنها تستخدم التنوعات الموسيقية في الكلام بطريقة تمييزية تفرق بين المعاني»[41].

وهذا يعني أن للتنغيم فائدة في معرفة نوع الجملة إن كانت استفهامية أو تقريرية أو للتعجب أو للازدراء وللسخرية، وكل ذلك يتضح من خلال كيفية قراءة الجملة، فعندما نقول : (ذهب محمد إلى الجامعة اليوم) ونغير نغمة الصوت في كل مرة، نفهم من كل أداء معنى معينا، بحسب علو الصوت وانخفاضه، وكذا باختلاف الترتيب العام لنغمات المقاطع وتأثير قوة اللفظ.

وبزيادة قوة اللفظ وتمطيط بعض الأصوات وإطالتها تتحدد معان مختلفة للجملة السابقة، منها ما يأتي :

1 ــ السؤال عن الذهاب هل حصل أم لم يحصل.
2 ــ الاستفسار عن الشخص الذي ذهب هل هو محمد أم غيره.
3 ــ السؤال عن الذهاب هل تم إلى الجامعة أم إلى غيرها.
4 ــ الاستفسار عن الوقت الذي ذهب فيه هل كان في هذا اليوم أو في يوم آخر.
5 ــ قد تكون الجملة خبرية، أي تخبر عن ذهاب محمد إلى الجامعة في هذا اليوم.
6 ــ ويمكن أن يكون المراد من تلك الجملة التعجب، فيكون الأداء بأسلوب التعجب.
7 ــ وعن طريق تغيير الأداء وكذلك تغيير علامات الوجه بإزوائه ــ مثلا ــ يمكن أن نفهم أن المعنى المراد هو السخرية والازدراء، لاستحالة حدوث ما صرح به أو صعوبة وقوعه.

ولكل حالة نغمة معينة وأداء يختلف عن غيره، يفهم دون الحاجة إلى إضافة أي كلمة أخرى.

ولا يعني هذا أن للكلمة الواحدة في الجملة أكثر من معنى بحسب تنغيمها، بل للجملة أكثر من معنى بحسب طريقة أداء الجملة، كما ألمعنا سلفاً. فليس في العربية وظيفة معجمية لتنغيم الكلمة لأنها لا تستخدمه كاستخدام اللغة الصينية، أو بعض لغات غرب إفريقيا.

ففي اللغة الصينية ــ مثلا ــ «تعد درجة الصوت أو نغمته جزءاً متأصلا من الكلمة، وقيمته الفونيمية تعادل تماما قيمة أصوات العلل. أو الأصوات السواكن»[42].

«فكلمة (فان) تؤدي ستة معان لا علاقة بينها هي : (نوم، يحرق، شجاع، واجب، يقسم، مسحوق). وليس هناك من فرق سوى النغمة الموسيقية في كل حالة»[43].

وعلى كل هذا فلكل لغة طبيعتها المميزة وخصوصيتها في الأداء.

الهوامش

(1) دراسة الصوت اللغوي : د. أحمد مختار : 188
(2) التطور النحوي: 71-72
(3) مناهج البحث : 194
(4) علم اللغة العام / قسم الأصوات : 162
(5) الأصوات، د. أنيس : 169 - 170
(6) انظر دراسة الصوت : 230
(7) De l'Accent En Arabe, Par M. Mayer LAMBERT P. 410
(8) المصدر السابق. لاحظ علاقة النبر في كلمة (maison) فهي في الأولى على المقطع الأول، وعلى المقطع الأخير في الثانية.
(9) دراسة الصوت اللغوي : 230
(10) العربية الفصحى : 49
(11) التطور النحوي : 46 (القاهرة 1982).
(12) المدخل إلى علم اللغة : 104
(13) محاضرة شاده : 29
(14) فقه اللغات السامية : 45
(15) المصدر السابق
(16) الخصائص : 123/3
(17) المصدر السابق : 129/3
(18) Note sur la Métrique Arabe, M. Stanislas Guyyard, p. 111-112.
(19) موسيقى الشعر العربي، د. شكري عياد : 53-54 نقلا عن العقد الفريد : 177/3
(20) De l'Accent En Arabe, Par M. MAYER LAMBERT p.404
(21) المصدر السابق : ص 406
(22) المصدر نفسه
(23) المصدر نفسه
(24) المصدر نفسه
(25) المصدر نفسه :ص 411
(26) المصدر نفسه
(27) المصدر نفسه
(28) الأصوات اللغوية : 171
(29) De l'Accent En Arabe, p. 407.
(30) المصدر نفسه : ص 406
(31) المصدر نفسه
(32) الأصوات اللغوية : 171
(33) الرابع : هو مقطع طويل مغلق بحركة طويلة متألفة من (ص + ح ح + ص)
الخامس : هو مقطع زائد في الطول متألف من (ص + ح + ص + ص)
(34) الثاني : هو مقطع طويل مفتوح متألف من (ص + ح ح)
(35) الثالث : هو مقطع طويل مغلق بحركة قصيرة (ص + ح + ص)
(36) الأول : هو مقطع قصير مفتوح : (ص + ح)
(37) الكلمة، د. حلمي خليل : 52، دراسة الصوت اللغوي : 188
(38) الأصوات اللغوية : 174
(39) أسس علم اللغة : 93
(40) دراسة الصوت اللغوي : 194
(41) المصدر نفسه : 195
(42) أسس علم اللغة : 94
(43) الأصوات اللغوية : 175

مصادر البحث

أولا : المصادر العربية :

ـــ أسس علم اللغة، ماريوباي، ترجمة د. أحمد مختار عمر (الطبعة الثالثة، القاهرة 1987 م).

ـــ الأصوات اللغوية، د. إبراهيم أنيس (الطبعة السادسة، القاهرة 1981م).

ـــ التطور النحوي، برجستراسر (القاهرة 1982 م).

ـــ الخصائص، لابن جني، تحقيق أ. النجار (القاهرة 1956 م).

ـــ دراسة الصوت اللغوي، د. أحمد مختار عمر (الطبعة الأولى، مطابع سجل العرب بالقاهرة 1976 م).

ـــ العربية الفصحى، هنري فليش، تعريب د. عبد الصبور شاهين (الطبعة الثانية، بيروت 1983 م).

ـــ علم الأصوات عند سيبويه وعندنا، أ. شاده، محاضرة ألقاها المستشرق الألماني بقاعة الجمعية الجغرافية الملكية بالقاهرة، ونشرت بصحيفة الجامعة المصرية، السنة الثانية، العدد 5، ص 15(ذو الحجة 1349 هـ – مايو 1931 م).

ـــ علم اللغة/قسم الأصوات، د. كمال بشر (دار المعارف بمصر 1973 م).

ـــ فقه اللغات السامية، كارل بروكلمان، ترجمة د. رمضان عبد التواب (الرياض 1977 م).

ـــ الكلمة دراسة لغوية ومعجمية، د. حلمي خليل (مطابع دار الناشر الجامعي، الأسكندرية 1980 م).

ـــ المدخل إلى علم اللغة، د. رمضان عبد التواب (الطبعة الأولى، مطبعة المدني بالقاهرة 1982 م).

ـــ مناهج البحث في اللغة، د. تمام حسان (مطبعة النجاح، الدار البيضاء بالمغرب 1979 م).

ـــ موسيقى الشعر العربي، د. شكري عياد (القاهرة، لا. ت).

ثانيا : المصادر الأجنبية :

1 - De l'accent en arabe. par : M. MAYER Lambert, Journal Asiatique, Novembre-Decembre 1897, Paris.

2 - Note sur la métrique arabe. par : M. Stanislas Guyard. Journal Asiatique, Aout-septembre 1877 Paris.